

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وقد روينا عن الزهري أنه قال إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .
ومن طفر من الطلبة بسماع شيخ فكتمه غيره لينفرد به عنهم كان جديرا بألا ينتفع به وذلك
من اللؤم الذي يقع فيه جهلة الطلبة الوضعاء .
ومن أول فائدة طلب الحديث الإفادة .

روينا عن مالك B أنه قال من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضا .
وروينا عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أنه قال لبعض من سمع منه في جماعة انسخ من
كتابهم ما قد قرأت فقال إنهم لا يمكنونني قال إذا وا لا يفلحون قد رأينا أقواما منعوا
هذا السماع فوا لا أفلحوا ولا أنجحوا قلت وقد رأينا نحن أقواما منعوا السماع فما
أفلحوا ولا أنجحوا ونسأل الله العافية ولا يكن ممن يمنعه الحياء او الكبر عن كثير من الطلب
.

وقد روينا عن مجاهد B أنه قال لا يتعلم مستحي ولا مستكبر وروينا عن عمر بن الخطاب
وابنه Bهما أنهما قالا من رق وجهه رق علمه .
ولا يأنف من أن يكتب عمن دونه ما يستفيده منه .
روينا عن وكيع بن الجراح B أنه قال لا ينبل الرجل من أهل الحديث حتى يكتب عمن هو فوقه
وعمن هو مثله وعمن هو دونه .

وليس بموفق من ضيع شيئا من وقته في الاستكثار من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وصيتها